S/2003/679

الأمم المتحدة



Distr.: General
30 June 2003
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٣ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الأمين العام للأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم الرسالة المرفقة، المؤرخة ٢٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٣، التي تلقيتها من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو تكرمتم بإطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة ومرفقها.

(توقيع) كوفي **عنان**

010703 010703 03-41329 (A)
0341329

المرفق

رسالة مؤرخة ٢٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٣ موجهة إلى الأمين العام من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي

عملا بقرار مجلس الأمن ١٠٨٨ (١٩٩٦) أحيل إليكم طيه، التقرير الشهري عن عمليات قوة تحقيق الاستقرار لشهر نيسان/أبريل ٢٠٠٣ (انظر الضميمة). وأرجو منكم التكرم بإطلاع مجلس الأمن عليه.

(توقيع) جورج **روبرتسون**

الضميمة

التقرير الشهري المقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة تحقيق الاستقرار

١ - كان عدد أفراد قوة تحقيق الاستقرار المنتشرين في البوسنة والهرسك وكرواتيا خلال الفترة التي يشملها التقرير (١-٣١ أيار/مايو ٢٠٠٣) يزيد قليلا على ٥٠٠ ١٢ فرد.

٢ - وظلت الحالة مستقرة بوجه عام في البوسنة والهرسك خلال الفترة قيد الاستعراض.

الأمــن

٣ - تواصل قوة تحقيق الاستقرار الإسهام في الحفاظ على جو من الأمن والأمان في البوسنة والهرسك؛ وجمع السلاح والذخيرة في إطار عملية الحصاد؛ ورصد أي أخطار يمكن أن تكون لها صلة بالإرهاب، في جميع أرجاء البلاد.

٤ - وشملت المواد التي تم جمعها خلال الشهر في إطار عملية الحصاد ما يلي: ٢٤٤ ١ قطعة سلاح صغير (بنادق ومسدسات متنوعة)؛ و ٨٢٤ ٢٨٢ طلقة ذخيرة عيارها أقل من ٢٠ ملم؛ و ٢٧٤ طلقة ذخيرة يتراوح عيارها بين ٢٠ و ٧٦ ملم؛ و ١٩ طلقة ذخيرة يزيد عيارها على ٧٦ ملم؛ و ٨٥٥ ٤ قنبلة يدوية؛ و ٥٦٨ لغما؛ و ٢٨٨,٢ كيلو غرام من المتفجرات؛ و ٦٧٦ ٤ قطعة أخرى من السلاح (مدافع هاون وقذائف وقنابل للبنادق وصواريخ هجومية وذخائر يدوية الصنع). واضطلعت القوة بحملة أخرى في الشهر المشمول بالتقرير للتشجيع على تسليم الأسلحة طوعا.

٥ - وفي ٨ أيار/مايو، قامت القوة بتفتيش منزل بالقرب من بييلينا واعتقلت دراغان ''فاسكي'' فاسيلييف المشتبه في أنه سائق ليوبومير بوروفتشانين[1] وحارسه الخاص. واستجوبت القوة فاسيلييف ثم سلمته إلى سلطات جمهورية صربسكا. وتم، خلال تلك العملية، مصادرة جهاز حاسوب وبعض الوثائق.

٦ - وفي عملية أخرى اضطلع بها، في ٨ أيار/مايو، وجرى فيها تفتيش منزل في روغاتيكا، اكتشفت القوة معدات لاسلكية تُستخدم في رصد ترددات أجهزتها اللاسلكية. وعُثر في مبنى آخر على معدات من هذا القبيل وأسلحة وذخائر غير مشروعة. وقد صادرت القوة جميع الأجهزة اللاسلكية فضلا عن الأسلحة والذخائر وهي تحقق حاليا في الأمر للعثور على المسؤولين عن رصد ترددات أجهزتها اللاسلكية.

التعاون والامتثال من جانب الأطراف

٧ - في ٣٠ نيسان/أبريل، وقعت دائرة الحدود التابعة للدولة ومدير الطيران المدني اتفاقا يعيد فتح مطار توزلا أمام قوة تحقيق الاستقرار وحركة الطيران المدني. وقد استقبل المطار الذي أعيدت تسميته حديثا بمطار توزلا الدولي أول رحلة تجارية في ١٠ أيار/مايو، وذلك بعد فترة إغلاق دامت منذ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١.

٨ - وفي ٨ أيار/مايو، اعتمدت اللجنة الدائمة المعنية بالشؤون العسكرية تعديلات كتاب القواعد والأنظمة التي تحكم عمليات اللجنة وكتاب القواعد المتعلقة بالتنظيم الداخلي لأمانة اللجنة وبوضع منهاج لها.

٩ - وقد أحاط الأمين العام اللجنة الدائمة ممثلي الصحافة علما بعزم اللجنة على أن تطلب إلى مجلس الوزراء أن يسند إلى أمانة اللجنة مسؤوليات وزارة الدفاع بالكامل ويمنح أمينها العام مقعدا في مجلس الوزراء تكون له امتيازات التصويت. وتنهض القوة بمسؤولية مبادرة وضع مقيدة عسكرية على صعيد الدولة لمساعدة البوسنة والهرسك على التأهل للحصول على مركز الشراكة من أجل السلام لدى حلف شمال الأطلسي (الناتو). وفي حلقة عمل عقدت في ١٥ أيار/مايو، اكتملت صياغة وثيقة العقيدة التي تجب ما عداها، وهي الآن في انتظار أن تصادق عليها اللجنة الدائمة[٢].

١٠ - وخلال الفترة قيد الاستعراض، رصدت القوة ٢٥٦ نشاطا تدريبيا وتحركا: ٨٨ من جانب جيش جمهورية صربسكا و ١٦٨ من جانب جيش اتحاد البوسنة والهرسك. ورصدت القوة ٣٦٥ نشاطا يتصل بإزالة الألغام: ١١٧ من جانب جيش جمهورية صربسكا و ٢٤٨ من جانب جيش اتحاد البوسنة والهرسك. وباشرت القوة أيضا ٤٧ عملية تفتيش وتحقق في مواقع لتخزين الأسلحة: ١٩ تابعة لجيش جمهورية صربسكا و ٢٨ تابعة لجيش اتحاد البوسنة والهرسك.

التعاون مع المنظمات الدولية

١١ - تواصل قوة تحقيق الاستقرار، في حدود إمكانياتها وبموجب الولاية الموكلة إليها، تقديم المساعدة إلى المنظمات الدولية العاملة في مسرح عمليات القوة.

١٢ - وفي ٢٠ أيار/مايو، زارت كارلو دي بونتي سراييفو للإشراف على استعدادات محكمة الدولة للنظر في قضايا الأشخاص الأدنى مستوى المتهمين بارتكاب جرائم حرب توطئة لإحالة تلك القضايا من المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة إلى سلطات البوسنة في صيف عام ٢٠٠٤. وأجرت محادثات مع أعضاء هيئة رئاسة البوسنة والهرسك ومجلس الوزراء والمدعي العام والممثل السامي وقائد قوة تحقيق الاستقرار.

الآفاق المستقبلية

١٣ - يُتوقع أن تظل الحالة الأمنية مستقرة. حيث يجري إحراز تقدم صوب التطبيع، ويلمس ذلك التقدم في مجالات عدة: منها على سبيل المثال افتتاح المطار، والإصلاح العسكري واستجابة السكان المحليين والشرطة لعملية الحصاد.

الحواشي

(١) يخضع السيد بوروفتشانين حاليا لقرار الاتهام.

(٢) وافق الفريق العامل المعني بوضع عقيدة عسكرية مشتركة (المؤلف من ممثلي اللجنة الدائمة المعنية بالشؤون العسكرية ووزارة الدفاع وقاعدة جيش جمهورية صربسكا وجيش اتحاد البوسنة والهرسك) على الوثيقة الجديدة المتعلقة بالعقيدة التي تجب ما عداها والتي تجمع بين الوثائق المتصلة بالعقيدة التي اعتمدت في السابق. وتتضمن الوثيقة الجديدة أحكاما مشتركة تتعلق بحماية السيادة والسلامة الإقليمية؛ وعمليات دعم السلام؛ وتقديم المساعدة العسكرية للسلطات المدنية. ولئن كانت هذه الوثيقة هي الأولى من نوعها فهي لا تعالج بعض القضايا الخلافية التي سيتعين على السلطات العسكرية التصدي لها في الشهور المقبلة.